

# تأملات في سورة العصر □ | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

آآ مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى والمتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى وتفسير كلام الله سبحانه وتعالى من اعظم الاعمال التي يقبل عليها المسلم - 00:00:17

فان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن ليتدبره الناس كما قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب. فالله سبحانه وتعالى وليتذكر اولو الالباب. فالله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب كتاب انزلناه اليك مبارك. ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. فكتاب الله - 00:00:35

عز وجل فيه بركة يعني فيه خير كثير وعلم غزير ولكن هذا الخير الكثير والعلم الغزير لا يظهر الا بالتدبر. يعني الا بالتأمل واول ما يتأمل الانسان بي ان يعود الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة - 00:01:00

فاذاد الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة ادركته برقة هذا القرآن وخير هذا القرآن ولذلك قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عن القرآن الكريم لا تنتروه نثر الدقن - 00:01:24

ولا تهزووه هز الشعر. يعني الانسان اذا اراد ان يقرأ في القرآن فلا يقرأ اه هكذا يعني يقرأ اه بلا وقوف عند هذا القرآن قفوا عند عجائب وحركوا به القلوب ولا يكن لهم احدكم اخر السورة - 00:01:41

ولا يكن لهم احدكم اخر السورة. يعني الانسان اذا اذا قرأ في القرآن لا يكن لهم الانسان ان يصل الى نهاية السورة وانما يحرص على ان يفهم على ان يقرأ. على ان يفهم ما يقرأ - 00:02:01

ولذلك ورد ان اه تميم الداري رضي الله عنه وارضاه صلى ليلة حتى اصبح او خاد. يعني كاد ان يصبح وهو يقرأ قول الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:19

فظل ليلة كاملة يردد كتاب اية من كتاب الله سبحانه وتعالى لماذا يردد اية من كلام الله سبحانه وتعالى لكي يتفهم هذه الاية ويتدبر هذه الاية واول سبيل للتدبر واول طريق من طرق التدبر ما ينبغي على المتدارب ان يفعله ان يفهم معنى الاية التي يريد لها - 00:02:40

ان يتداربها لانه ان لم يفهم معنى الاية التي يريد ان يتداربها فلن ينتفع بها لن ينتفع بها والا فقد يضره ذلك ان لم يفهم المعنى لانه لفهم المعنى على - 00:03:03

لغته او على لغة قومه او على لغة ليست هي لغة القرآن الكريم وليس هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان ذلك اه سيكون وبالا عليه. فربما فهم فيما خاطنا - 00:03:21

بسبيب هذا الايه؟ بسبب هذا الامر. تمام طيب اه آآ يبقى اول طريق لكي يفهم الانسان لكي يتدارب الانسان آآ الايات اول طريق ان يقف عند الاية. ان يقف عند معنى الاية ان يفهم اولا معنى الاية - 00:03:39

نفهم اولا معنى الاية اه ولذلك كان هذا البرنامج المبارك ان شاء الله تعالى المتعلق بفهم بعض ايات كتاب الله سبحانه وتعالى وبالتحديد بفهم اه بعض السور التي يكثر او يكثر الناس من تكرارها - 00:04:05

سنبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بسورة العصر سنبدأ ان شاء الله تعالى بسورة العصر وسورة العصر هي احدى السور او

احدى اقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - 00:04:26

وهي سورة العصر وسورة الكوثر وسورة النصر هذه السورة ثلاث ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذه احدي اقصر سور القرآن الكريم. ومع ذلك هي احدي اعظم سور القرآن الكريم - 00:04:41

وهي سورة المكية وورد عن بعض الصحابة ان انهم كانوا اذا ارادوا القيام اذا ارادوا القيام قرأوا سورة العصر. يعني اذا انتهوا من المجلس قرأوا سورة الایه؟ قرأوا سورة العصر وذلك لأن سورة العصر شاملة لمعاني الكمال - 00:05:00

سواء كان الكمال العلمي او الكمال العملي وسواء كان هذا الكمال كمال في النفس او كمال في الغير ماشي؟ فسورة العصر فيها علاقة ايجابية فعالة بين المؤمنين بما تضمنته من التواصي بالحق والصبر - 00:05:23

وهذا التواصي بالحق والصبر مبني على الايمان والعمل الصالح ولذلك قال الامام الشافعي رضي الله عنه لو تدبر الناس هذه السورة لكتفهم او لو سعتهم يعني لو لو الناس تدبروا - 00:05:40

لو الناس اكتفوا بتدبر سورة العصر لكيفahem ذلك اولى واسعهم ايها او لو سعهم ذلك تمام طيب سورة العصر كما قلنا هي من السور المكية حد يعرف يعني ايها الاول يعني ايها سورة مكية؟ ما معنى سورة مكية؟ يعني ايها ان سورة العصر - 00:05:57

مكية ما المراد بالقرآن المكي طيب جميل القرآن المكي يعني نزلت في مكة زي ما بعض الاخوات او نزلت بمكة المكرمة الحقيقة ان القرآن المكي الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي ما نزل قبل غيره - 00:06:20

القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة القرآن المكي له خصائص. يعني ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة. يعني الهجرة هي الضابط الفارق بين القرآن المكي وبين القرآن - 00:06:59

ايها؟ وبين القرآن المدني الهجرة هي الضابط او الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني القرآن المكي له خصائص كده يعني له مميزات تميزه من هذه الخصائص ان القرآن المكي قرآن - 00:07:14

يحتوي اكثر ما يحتوي على العقائد واصول العبادات والاخلاق على على العقائد واصول العبادات والاخلاق. ولذلك يركز القرآن المكي في اكثره على الاصول العامة الاصول والقواعد الایه العامة الاصول والقواعد العامة ديت اللي هي الايمان بالله الايمان بالرسل الايمان باليوم الآخر بالكتب بالقدر - 00:07:33

خيره وشره تمام؟ بالملائكة هكذا ويركز ايضا على اصول الاخلاق القرآن المدني فيه تفاصيل الاحكام لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى المدينة بدأ في تأسيس الدولة فبدأت الاحكام تنزل لحدود الاحكام الى اخره - 00:08:03

واضح فهذا هو الفارق بين القرآن المكي والقرآن احمداني سورة العصر من قسم القرآن المكي يعني مما نزل قبل الهجرة ولذلك احتوت على اصول عامة يعني انت تجد ان احنا لو نفكر كده - 00:08:24

في القرآن المكي هنا لايقي ان القرآن المكي فيه تأسيس تأسيس لاصول وقضايا عامة يشترك فيها اهل الاسلام جميعا نجد ان شاء الله ذلك في هذه السور التي تأتينا باذن الله تعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول والعاصر - 00:08:40

قل والایه؟ والعصر هذا يسميه العلماء قسم. يعني حلف يعني ماشي فهذا يسميه العلماء ايها؟ قسم فربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر اقسم بالایه؟ بالعصر طيب ما هو العصر العصر هو الدهر والزمن - 00:09:02

الدهر والزمن يعني الزمن الزمن هو العصر ماشي؟ يقال عصر اه كذا عصر كذا مش وقت محدد لأ ده هو الزمن كله خلاص او العصر هو وقت العصر الذي هو اخر - 00:09:23

اخر النهار اللي هو ماء العصر والمغرب والعشاء فده العصر. يبقى العصر الاولاني الزمن كله والعاصر الثاني او في القول الثاني يعني ان العصر هو وقت العصر اللي هو اخر السماء - 00:09:42

او ان هو فترة من الزمن يعني عصر محدود زي ما نقول مسلا عصر النبي عليه الصلاة والسلام عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه عصر عمر بن الخطاب. يعني زمان الذي كان فيه عمر بن الخطاب الخليل. الزمان الذي كان فيه النبي صلی الله عليه وسلم موجودا -

00:09:56



كأنما وترًا أهله وماله. يعني كأنه خسر نفسه وأهله وماله - 00:16:06  
وصلاة العصر صلاة مهمة جدا طيب ده القسم هذا هو القسم طيب هو اقسم على ايه قال والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان او قل في الانسان بيسموها الدالة على الاستغراق. يعني كل الانسان - 00:16:22

ماشي يعني ما فيش واحد طالع من هذا الوصف ان انسان يعني كل انسان ماشي ان الانسان لفي خسر يعني يقول ان الانسان لفي خسر خلي بالكم انه ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ان الانسان لخاسر - 00:16:46

ماشي؟ لم يقل ان الانسان لاييه؟ لخاسر وانما قال ان الانسان لفي خسر يعني فيه ديت بيسميها علماء العربية في الظرفية يعني اما تقول مسلا الجواب في الظرف يعني هو مشتمل عليه - 00:17:12

ماشي فديت بيسموه الوعاء او الزرف يعني لأن الانسان مغموم في الخسران لأن الانسان ايه؟ مغموم في الخسران. خلاص شايف في الكوب لأن خلاص هو مشتمل عليه كل محيط به ده معنى الظرفية. هذا هو معنى الظرفية - 00:17:36

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان المرتبط بالانسان هنا ايه واحد بعينه ولا كله كل الانسان ان الانسان لفي خسر وقال لفي خسر قال لفي خسر - 00:18:03

اشارة الى ان الخسارة محيطة بالانسان من كل وجه ماشي؟ من كل ايه؟ من كل وجه طيب قال ان الانسان لفي خسر. خسر ديت نكرة ولا معرفة قصر دية نكرة ولا معرفة - 00:18:22

هم جميل قصر هذه نكرة قصر هذه نكرة ليه نكرة حد يعرف ولا ولا انتم بتجابوا كده وخلاص طيب مش فقط لأنها بدون الف ولام ولكن لأنها فقدت اه فقدت علامات - 00:18:45

علامات العموم او علامات عفوا التعريف. فقدت علامات التعريف طيب لماذا نكر الله عز وجل كلمة عسر؟ يعني ماذا قال ان الانسان لفي الخسر مثلًا ولم يقل ان الانسان انما قال ان الانسان لفي خسر - 00:19:39

خلوا بالكم يا اخواننا ان ايوة زي ما زي ما الاخوات الكريمات كتبن انه ان الانسان لفي خسر هذا فيه تنوع للخسارة يعني الخاص الخسران درجات قسران درجات ومتتنوع ممكن واحد - 00:20:01

يكون الخسارة بتاعته في الدنيا والعياذ بالله ترك الصلاة او عقوق الوالدين او او مثلًا اه ترك الذكر او البعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى او آآ الحسد او الغل - 00:20:22

او الحقد ودي اعمال سيئة او التكبر ان مسلا واحد يحسد غيره ويتنمى اللي هو تمنى انه يتمنى زوال النعمة عن غيره او ينظر ان ليه فلانة ربنا سبحانه وتعالى رزقها بكتها وانا لم ارزق بمثل هذا - 00:20:43

او ليه فلانة حياتها كذا وانا حياتي كذا فالخسران ممكن يأتي للانسان بصفات متعددة ان للاسف الشديد بنتهبه الى اعمال الجوارح دون الانتباه الى اعمال القلوب دون الانتباه الى اعمال القلوب. يعني ممكن - 00:21:02

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت له فلانة فقالوا ان فلانة ديت صوامة قوامة فلانة ديت ايه؟ صوامة قوامة ماشي؟ طيب هي صوامة قوامة ديت امرأة صوامة وقوامة عابدة يعني اهيت وتمام التمام كويسة اهيت فان فلانة - 00:21:23

يذكر من قيامها يذكر من فلانة ذكر من كثرة صيامها وصلاتها وصدقتها لكن هي كان عندها مشكلة تانية. ايه هي المشكلة ديت المشكلة ديت غير انها تؤذى جيرانها بسانها - 00:21:47

غير انها تؤذى جيرانها بسانها تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلاتها وانها تتصدق تدق بالاسوار من القاط - 00:22:13

ولا تؤذى بسانها جيرانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الايه هي في الجنة واضح فتخيل انه الانسان ممكن يكون العمل الذي يؤديه الى الخسران - 00:22:36

عمل هو بيبيص له ان والله الموضوع ده بسيط بينما هو عند الله عز يسير يعني بينما هو عند الله عظيم غير الغيبة هذا كثير جدا حتى للاسف واكثر في النساء من الرجال - 00:22:57

لكن حتى للأسف هذا ايضا يوجد في مجالس بعض الرجال انه يتحول الامر الى غيبة يتكلم عن فلانة لا اثنين مع بعض يتتكلموا عن الثالثة والثلاثة مع بعض يتتكلموا عن الرابعة والاربعة مع بعض يتتكلموا مع الخامسة وهكذا - 00:23:17

اهل المجرة او انه يتطرق الامر الى الحسد كما قلنا او الى الحقد او الى التكبر او الى العجب بالنفس او الى محبة تهري او الى الرياء في العمل. كل هذه الاعمال - 00:23:33

خسر داخلة تحت قول الله عز وجل ان الانسان لفي ايه لفي خصم فاي نوع من انواع نقص الايمان تكون الخسارة جزئية ومن ترك هذه الصفات كلها تكون الخسارة مطبقة - 00:23:53

يبقى اذا التنكير في كلمة خسر دليل على تنوع الخسران وعلى تنوع درجات هذا الخسران وانه ليس بمنزلة واحدة فمنه خسران قام مطبق يودي صاحبه النار والعياذ بالله ذي الشرك - 00:24:10

ومنه خسران جزئي ممكן يخلی الانسان مفلس في الاخرة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا ايه ولا متعة. قال ولكن المفلس من امتى من يأتي بكذا وكذا من الحسنات - 00:24:31  
لكن المشكلة فيها بقى ؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيناته ثم طرحت عليه - 00:24:49

ثم طرح في نار جهنم والعياذ بالله خلاص قد يكون التنكير هنا كما قلنا اليه؟ قد يكون التنكير هنا للتنوع. الاشارة الى تنوع الخسارة وتتنوع هذه الدرجات ماشي او قد يكون التنكير هنا للتهويل - 00:25:06

قد يكون التنكير هنا للتهويل يعني قال خسر علشان يهول ان يخلی بالك ان الخسaran الخسaran في الدنيا غير الخسaran في الاخرة الممكن انت تخسر في الدنيا فلوس ممكן تخسر في الدنيا درجات - 00:25:26

الجامعة مسلا ممكן تخسر في الدنيا اشخاص في العلاقات على مستوى العلاقات لكن المصيبة في في الخسaran فعلا مش في الدنيا وانما المصيبة في الخسaran في الاخرة فخسارة الاخرة ليست كخسارة الدنيا - 00:25:46

بالعكس ربنا سبحانه وتعالى يقول وانزلهم يوم اليه وانذرهم يوم الحسرة وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانذرهم يوم حسرة يعني يوم يتحسر الانسان على ما فاته من عمل صالح - 00:26:05  
بالعكس الانسان ممكן يتحسر مش بس على ما فاته من عمل صالح. لا يبيتحسر على درجة لم يبنها في الجنة ولذلك ورد في الحديث ان ود اهل البلاء ودى اهل البلاء لو قرضوا بالمقاريض - 00:26:39

لو قرضوا بالمقاريض يعني ايه الكلام ده؟ يعني ايه لو قرضوا بالمقاريض ديت لو ان جلودهم لما يرى اهل البلاء الثواب لو ان جنودهم كانت قرضا بالمقاريض كانت قرضا بالمقاريض - 00:27:03

يعني تخيل انه ان اهل البلاء لما يعاينوا السوائب يود يود احدهم لو ان جنودهم كانت تقرض بالمقاريض كانت تقرض بالمقاريض. يعني ايه تقرض بالمقاريض يا اخوانا ايوة لو تقطع - 00:27:25

قطع. تقطع بايه بقى كانت قرضا في الدنيا بالمقاريض كانت قرضا في الدنيا بالمقاريض. يعني تخيلوا يا اخواننا لو ان اجسامهم في الدنيا قرضا بالمقاريض من عظم جزاء اهل البلاء من عظم من عظم - 00:27:49

من عظم جزاء اهل البلاء شوف الواحد لو مسلا يعني لو واحد اصابه آآخدوش يسيرة او الم يسير او صداع يسير او الم في ضرسه او نحو ذلك لربما تسخط وجزع - 00:28:11

وضاقت الدنيا في عينه واظلمت بسبب انه يعني شيك بشوكة ماشي فلازم الانسان يعود نفسه على هذه المعاني يوطن نفسه على هذه المعاني لأن الدنيا لا تخلو من هم ونكد لا تصفو هذه الدنيا لاحد - 00:28:28

والدنيا لا تخلو من هم ونكد. لا تصفو هذه الدنيا لاحد ابدا ممكן الانسان يأكل اكلة يشهيها ويلتذ بها وبعددين يتغتصب بسببيها ممكן الانسان يطلب شيء وبعددين لما يصبح في هذا الشيء - 00:28:49

يرى انه وبالعليه يرى انه وبال وبال علي ممكן الانسان لا يصبر تحصل له مصيبة يكون عاوز يتخلص من الحياة كلها بسبب المصيبة

التي اصابته لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه انه لو انت حابب انك انت فعلاً تشوّف الحسرة - 00:29:05

شف الخسران ده بقى ان الانسان لفي خسر والتعبير بالخسارة ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال الله عزوجل اولئك الذين خسروا انفسهم وقال الله تعالى في الآخرة هم هم الخاسرون - 00:29:29

هم الخاسرون فيعني ايه خسارة اصلاً ديت الخسارة ديت اللي هو ضياع رأس المال او جزء من رأس المال واحد معه فلوس معه ميت جنبي ضاعت تخيل دي راس ماله - 00:29:50

ما عدش خلاص ما عدش عنده حاجة تمام ولذلك كان بعض السلف يقول انا تعلمت معنى الخسران من باعث الثلج تعلمت معنى من باعث الثلج كان يصبح ويقول ارحموا من رأس ماله يذوب - 00:30:05

بيقول لهم يا اخوانا ارحموا اللي راس ما له بيذوب. ما هو راس مال الرجل ده ايه راس ماله ايه رأس ماله الثلج رأس مال هذا الانسان الثلج وهذا الثلج يذهب - 00:30:27

فهو بيقول لهم ارحموا اللي راس ما له بيذوب هو انا ما حلتش هو ده راس مالي ما حلتش غيره ففهم معنى الخسران انه خلاص فاعظم ما يعني الانسان بحفظه هو الوقت. والوقت انفس ما عنيت بحفظه - 00:30:44

واراه اسهل ما عليك يضيّب تمام والخاسرون اعظم الناس خسرا. كما قال الله تعالى اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الخاسرون فاما ان راس ماله اصلاً ضائع - 00:31:03

والانسان اللي بيضيع عليه الوقت بغير خير فهذا خسران لانه كان من الممكن ان يملأ هذا الوقت بالطاعات تمام؟ لانه محسوب وان يعمر هذا الوقت بمباح لا اثم فيه فهذه خسارة مركبة او مضاعفة - 00:31:20

طيب خلي بالكم ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش طريق الخسران صح ولا ذكره ذكر طرق الخسران او سبب الخسارة طيب ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر طرق الخسارة ليه ايه السبب - 00:31:38

يعني هو ما قالش ان الانسان لفي خسر ووضح طريق طرق الخسارة ديت. ايوة احسنت لم يذكر الله عزوجل طرق الخسران لانها كثيرة بكثرتها وتتنوعها بخلاف الخير او اسباب الربح - 00:32:23

فانه سبب واحد الربح سبب واحد محصور المنهج واضح لكن مناهج الضلال لا تنتهي. كل يوم كل يوم هتلaci منهج من مناهج الضلال طالعة منهج ظلال سواء في اللبس سواء في الافكار - 00:32:43

سواء في الافكار بتتنوعه تنوع الافكار سواء كان في اضلال الناس وابعادهم عن الله سبحانه وتعالى. كثيرة جدا. كل يوم يطلع حاجة تقول يعني يا ليتنا نرد الى الزمان الاول - 00:33:06

شوية يطلع مش عارف طريقة معينة الانسان يلهم ورائها يشوف ان دي حياته خلاص او انه يطلع فكرة معينة الانسان يمشي ورها ويتبّع هذه الفكرة فيضل بسيبها قم لا حصر لطرق الضلال. طرق الضلال - 00:33:27

طيرة جدا خلاف طريق الربح فانه طريق طريق واحد طب ايه هو طريق الربح يا رب قال الله عزوجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طريق الربح واحد لكن طرق الخسارة كثيرة لا تنتهي - 00:33:51

منها الفعل ومنها الترك لكن الربح واضح ولذلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الاية اللي هي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:34:20

جمع الله عزوجل فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي بان الكمال العلمي والكمال العملي وبين الكمال اللازم والكمال المتعدد يبقى احنا عندنا اربع دوایر متداخلين اوسع دائرة الذين امنوا - 00:34:36

باوسع دائرة تمام وبعدين الاضيف دائرة وعملوا الصالحات وبعدين الاضيف وتواصوا بالحق وبعدين الاضيف وتواصوا بالالية؟ بالصبر. يبقى احنا عندنا اربع دوایرات الايمان يدخل فيه العمل الصالح العمل الصالح داخل في الايمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيّع ايه - 00:34:57

وكان الله ليضيّع ايمانكم يبقى اذا الايمان هنا بمعنى ايه بالمناسبة؟ وما كان الله ليضيّع ايمانكم. يعني ايه ايمانكم هم حد عارف يا

اخوانا اه وما كان الله احسنتم. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم - 00:35:19

سمى الله عز وجل الصلاة ايمان. ها؟ يبقى اذا العمل الصالح العمل الصالح من الايمان. العمل الصالح من الايمان. واضح طيب ما كان الله ليضيع ايمانكم وعندنا دائرة اضيق شوية اللي هي وعملوا الصالحات - 00:35:44

و عملوا الصالحات خلاص و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر تواصوا بالحق و تواصوا بالاليه و تواصوا بالصبر التواصي بالحق والتواصي بالصبر الاعمال الصالحة ربنا سبحانه و تعالى ذكر قبلها الايمان. والايام ده يدخل فيه الكمال العلمي - 00:36:02

ان الانسان لابد ان يتعلم ما يقبل عليه من عمل صالح. احنا داخلين على رمضان احنا كمسلمين المفروض نتعلم احكام الصيام ما نصومش زي ما الناس بتصوم و خلاص. ماشي اللي بيصوم زي ما الناس بتصوم خير وبركة. ما عندناش مشكلة. ربنا سبحانه و تعالى يأجره - 00:36:31

يعني ربنا سبحانه و تعالى يأجره على آآ على على فعله ماشي ده مش فيه ايه؟ مش فيه اشكال لكن مش معنى انه ان الناس بتصوم و خلاص يا سيدى ان احنا نصوم زي ما الناس بتصوم و خلاص لا - 00:36:50

وانما احنا عندنا منهج لابد ان يكون واضح و واضح ولابد ان نعيه جيدا ما هو هذا المنهج؟ هذا المنهج يتعلق بان احنا لابد ان نتعلم خلاص آآ فلذلك - 00:37:05

الانسان لابد ان اول شيء يفعله انه يتعلم العمل الصالح اللي هو مقبل عليه تعلم هنصلی التراویح. تعلم يعني ايه صلاة التراویح اصلاً ومتى شرعت هذه الصلاة؟ وكيف يصلیها الانسان؟ وكيف يحرص الانسان عليها - 00:37:25

هنصلی الصوت مش واضح ولا عند الاخت بس؟ ولا عند الاخ بس طيب آآ داخل على الصيام اتعلم احكام الصيام لو واحد آآ اي شيء في حياته يعني اي معاملة في حياته جديدة يتعلم هذه المعاملة كيف تتم - 00:37:43

لكن ما يعيش كده زي خلاص الناس بتصوم احنا هنصوم الناس بتفترط احنا هنفترط الناس بتصلی التراویح احنا هنصلی التراویح. ناس لا يعني لا تكون هما الدرداء جمع فيها بين الكمال العلمي والكمال العمل. والكمال اللازم والكمال المتعدد - 00:38:04

خلاص ولذلك قال الله عز وجل الا الذين امنوا و عملوا الصالحات. عملوا وخلوا بالكم يا اخوانا عملوا ديت فيها اشارة الى جماعية الطاعة والعبادة ده دلوقتي مسلما في درس الدرس ده ممكن - 00:38:25

اخ او اخت من الاخوات احضروا آآ يحضروا المجلس هيدلوا غيرهم على حضور هذه المجالس مش هذه المجالس يعني دي عموماً مجالس الخير عموماً او مجالس البر الصلاة جماعية. الحج جماعي - 00:38:45

كتير من العبادات الصوم حتى الانسان بيشرب ممكن واحد ما يصومش اصلاً برة رمضان يصعب عليه جداً الصوم لكن في رمضان يصوم. ليه؟ لانه ده فيه نوع من انواع الجماعية ولذلك ربنا سبحانه و تعالى قال و عملوا الصالحات - 00:39:07

مسلسلتين ثلاثة يتفقوا مع بعض والله اللي يصحى الفجر يصحيني ده عمل من الاعمال الصالحة و عملوا الصالحات و تواصوا اصل الوصية ان يوصي الانسان نفسه اصل الوصية ان يوصل الانسان نفسه و تواصوا بالحق - 00:39:23

وده ترسیخ لقضية مهمة جداً اللي هو وتعاونوا على البر والاليه والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. ولذلك قال الله تبارك وتعالى و تواصوا لان فيها معنى الاستمرار بخلاف اوصوا ما قالش واوصوا بالحق - 00:39:45

واوصوا بالصبر وانما قال و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر لان تواصي في بمعنى تفاعل بين طرفين انا بوصيك وانت بتوصيني دلوقتي للاستاذ من المصائب المنتشرة ان لو واحد نصح واحد نصيحة ممكن يخسره فيها - 00:40:03

لو ان صديقه او صديقه اخت نصحت صديقتها او نصحت اختها حتى سواء كان في الله او في او في النسب ممكن يتهاجروا بسبب تلك النصيحة بينما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدهم اخاه قال له اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني نقدر كده ايه نذكر رب العالمين سبحانه و تعالى - 00:40:22

و توصيك و اوصيتك ولما الشوفان السوري قعد مع الفضيل ابن عياض فتذكروا كده وايه وبكتوا فسفيان بيقول له انا مبسوط قوي من المجلس ده يعني هذا المجلس يعني احسن حاجة حصلت لي في حياتي - 00:40:48

فقال له الفضيل هذا اسوأ شيء الم اكن اتزين لك وتتزين لي فنبهه على معنى مهم الاصل يا اخوانا ان ان الواحد يوصي يوصي بالخير لما انت تلقي حد مسلا - [00:41:07](#)

غلط غلط لا تهجره وانما اوصه وانصحه وينبغي على المنصوح ان يقبل نصيحة الناصح مش اول ما واحد ينصحك يقول لك يا اخي مسلا كذا وكذا تقول له يا عم انت بتتصحي ليه - [00:41:26](#)

زي ما العادة يعني لما حد يقول لواحد ربنا يهديك يقول له انت شاييفني متعرفت؟ ما انا ما انا كوييس اهوت لأقبل النصح قبل النصيحة طيب حتى لو واحد نصحك بغلظة تقبل ايضا نصيحتك - [00:41:43](#)

عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. لما حد ينصحك عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. مش نهاية الدنيا ان واحد ينصحك. ولا ان واحد يقول لك الصح ولا ان واحد يقول لك - [00:41:58](#)

غلط بالعكس ده انت تحمد ربنا احمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك باخ ناصح لك رزقك باخ ناصح ناصح لك ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتواصوا بالحق هذا التواصي يشمل - [00:42:10](#)

انه يوصي بعضا بعضا يوصي بعضا حتى ده فيه فكرة الدعوة الى الله فكرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ان انا حتى اوصي بالوصية ان انا اقول لك مسلا ايه استوصي باهلك خيرا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيرا - [00:42:30](#)

يعني يوصي بعضا بعضا بالنساء خيرا. ده معنى استوصوا بالنساء خيرا ديت نصيحة لأن يوصي الناس بعضا بعضا بالنساء خيرا ما تحصل مشكلة مسلا مع واحد مسلا وزوجته وليكن - [00:42:52](#)

او واحد واخته او واحد وامه او اخته واختها ايا ما كان فانت توصيه تقول له ما لكش بركة لله. فلانة وهاديك شي بركة الا امك ما لكش بركة الا اختك - [00:43:13](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى بها فهذا معنى استوصوا هذا معنى استوصوا فالتواصي يشمل التواصي بالتواصي كمان يشمل التواصي بالتواصي. الكلام مش واضح يعني مش مفهوم ولا مش واضح يعني - [00:43:25](#)

آآ الصوت مش واضح في فرق بين الامرین فاحنا بنتواصى بایه؟ نتواصى بالحق نتواصى بالحق. يعني احنا نتواصى بما نعتقد انه الحق بما نعتقد انه الایه؟ الحق. ولذلك قال الله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالایه؟ بالصبر - [00:43:43](#)

وتواصوا بالصبر والصبر من الحق وهو رأس الفضائل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطيبة لا تکبو و قال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر الایمان يحتاج الى صبر والعمل الصالح يحتاج الى صبر - [00:44:07](#)

والدنيا تحتاج الى صبر والانسان ممكن يصبر سنة سنتين. لكن لو ما كانش عنده صبر على الصبر فانه سينقطع فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصوا بالحق ممكن يكون مرة مرتين - [00:44:27](#)

لكن لو ما كانش عندنا صبر هتنتوقف صح ولا لا؟ يعني ممكن الواحد ينصح واحد مرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا اسماعيل ايه قال وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة. قال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاحة وايه - [00:44:45](#) واصطبغ عليه وامر اهلك بالصلاحة واصطبغ عليها والصبر ده قد يكون في الصحابة. لأن الدنيا يا اخوانا مطبوعة على على الكدر يعني كتير ده بيحصل بين الناس ان واحد مصاحب واحد فيحصل بينهم - [00:45:03](#)

يعني معاقبة معينة او او يحصل بينهم شيء فيه جره. ده غلط. لابد ان تصبر على اذاه لابد ان تصبر على اذى ليه؟ لأن الدنيا كل العلاقات في الدنيا قائمة على تحمل اللازى - [00:45:21](#)

حتى علاقتك علاقتك بابوك او بامك او باختك او باخيك او بولدك او بزوجتك او بمعلمك او بمدرسك او باي واحد اي علاقة بين اتنين في الدنيا قائمة على قدر من تحمل اللازى. انا في عيوب وانت فيك عيوب - [00:45:41](#)

فلازم نتحمل بعض عشان الدنيا تمشي ولذلك الصبر يكون في الصحابة ايضا بين الزوجين بالتجارة في طلب العلم في الدعوة في الجهاد. لأن اي عمل انساني يقوم الانسان آآ مع غيره. او هو يحتاج الانسان الى غيره - [00:46:04](#)

لابد ان يكون فيه قدر من تحمل اللازى والصبر والتسامح ولذلك لما سيدنا موسى يا عم يا عبد الرحمن الصوت واضح الله يصلح

حالك زبط النت عندك الصبر يكون اهو ده برضك يعني كده فلازم هو يستحمل ان الصوت يعني فيه آا - 00:46:23  
في مشكلة لازم يستحمل النت في مصر لازم نستحمله ماشي فالفكرة انه انه لا يمكن ان توجد صحبة بين اثنين الا بالصبر وتسامح ولذلك لما ذهب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر - 00:46:45

عليهم السلام قال له انك لن تستطيع معنـي اليه صبرا. دول اثنين ودول اثنين وتخيل ان دول يعني نبيين على القول بـان الخضرنبي.  
يعني الخضرنبي وسـيدنا موسـىنبي وهو مع ذلك هو بيقول له انك لن تستطيع معنـي ايـه؟ معـي صبرا - 00:47:05  
وكيف تـصـبر على ما لم تـحطـ به خـبـرا واضحـ فـدي حاجةـ سـبـحانـ اللهـ يعنيـ الـأـنـسـانـ لـابـدـ انـ يـصـبرـ عـلـىـ اـهـ عـلـىـ التـحـمـلـ الـأـزـىـ  
لـابـدـ انـ يـصـبرـ عـلـىـ تـحـمـلـ الـأـيـهـ - 00:47:24

على تـحـمـلـ الـأـزـىـ سـوـاءـ كـانـ الـأـزـىـ دـهـ مـنـ وـالـدـ اوـ مـنـ اـمـ اوـ مـنـ اـخـ اوـ مـنـ صـاحـبـ اوـ مـنـ مـعـلـمـ فـالـمـهـمـ يـاـ اـخـوانـاـ انـ الـأـنـسـانـ  
يـصـبرـ - 00:47:45

الصـبرـ دـهـ مـهـمـ صـبـرـ فـيـ حـيـاةـ الـأـنـسـانـ مـهـمـ. يـصـبرـ عـلـىـ مـاـ يـقـاسـيـهـ مـنـ فـتـنـ وـمـاـ يـقـاسـيـهـ مـنـ مـصـائبـ وـمـاـ يـقـاسـيـهـ مـنـ مـحنـ وـمـاـ يـقـاسـيـهـ  
مـنـ هـذـهـ الدـنـيـاـ فـالـلـيـ بـيـطـلـ الـعـلـمـ كـتـيرـ - 00:47:59  
وـالـلـيـ بـيـتـعـبـ كـتـيرـ وـالـلـيـ بـيـتـوجـهـ إـلـىـ الـخـيـرـ كـتـيرـ لـكـنـ الـلـيـ بـيـصلـ إـلـىـ الـغـاـيـةـ قـلـيلـ. وـقـدـ كـانـواـ إـذـاـ عـدـواـ قـلـيلـاـ فـقـدـ صـارـواـ أـقـلـ مـنـ الـقـلـيلـ  
ولـذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ عـزـ وـجـلـ - 00:48:16

إـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـحـقـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـصـبـرـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ الصـابـرـينـ بـمـنـهـ وـكـرـمـهـ هـذـاـ وـصـلـىـ  
الـلـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:48:33  
هـوـ فـيـ سـؤـالـ وـلـاـ حـاجـةـ يـعـنـيـ إـيـهـ قـدـامـنـاـ بـالـزـبـطـ خـمـسـ دـقـايـقـ إـنـ شـاءـ اللـهـ لـوـ فـيـهـ سـؤـالـ طـبـعـاـ الـمـرـاتـ الـلـيـ جـاـيـةـ إـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ الـكـلـ  
أـسـرـعـ شـوـيـةـ فـيـ التـفـسـيرـ - 00:48:53

لـكـنـ آـآـ الـمـرـةـ دـيـ بـسـ هـيـ سـوـرةـ الـعـصـرـ مـنـ السـوـرـ الـمـهـمـةـ يـعـنـيـ مـنـ الـصـورـ الـمـهـمـةـ إـنـ الـأـنـسـانـ يـقـفـ عـنـدـهـ وـقـوـفـاـ كـثـيرـاـ آـآـ فـلـوـ حـدـ  
عـنـدـهـ سـؤـالـ وـلـاـ حـاجـةـ يـتـقـبـلـ بـهـ حـدـ عـنـدـهـ نـصـيـحةـ - 00:49:10

مـاـ فـيـشـ إـيـ مـشـكـلـةـ خـالـصـ آـآـ سـؤـالـ نـعـمـ اـتـفـضـلـ. عـاـيـزةـ اـسـأـلـ سـؤـالـ هـوـ لـيـهـ فـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ مـشـ فـيـ عـمـلـ  
صـالـحـ مـعـلـشـ تـانـيـ كـدـهـ لـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ - 00:49:27  
لـيـهـ يـعـنـيـ اـمـنـواـ وـعـنـدـيـ مـسـالـ مـاضـيـ لـيـهـ مـاضـيـ مـسـلـاـ مـضـارـعـ اـهـ لـيـهـ فـعـلـ مـاضـيـ؟ـ لـيـهـ التـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ المـاضـيـ يـعـنـيـ صـحـ  
اـبـ جـمـيلـ هـوـ طـبـعـاـ كـويـسـ دـهـ سـؤـالـ كـويـسـ - 00:49:58

اـهـ عـمـلـ فـعـلـ مـاضـيـ مـيـنـيـ عـلـىـ الضـمـ بـاـتـصـالـهـ بـوـاـوـ الـجـمـاعـةـ وـوـاـوـ الـجـمـاعـةـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ رـفعـ فـاعـلـ  
وـالـأـلـفـ الـأـخـيـرـ دـيـتـ فـيـ عـمـلـوـاـ هـذـهـ بـتـسـمـيـ بـيـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ - 00:50:19

الـأـلـفـارـقـانـ الـأـلـفـ الـأـلـيـهـ الـفـارـقـةـ وـلـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـأـعـرـابـ طـيـبـ مـاـ سـبـبـ التـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ المـضـارـعـ طـيـبـ مـمـكـنـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ كـدـهـ مـنـ بـابـ  
الـتـدـارـسـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ التـدـارـسـ بـسـ آـآـ تـذـكـرـوـاـ إـيـهـ سـبـبـ التـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ المـاضـيـ؟ـ يـعـنـيـ لـمـ يـعـبـرـ بـالـفـعـلـ المـضـارـعـ هـنـاـ - 00:50:38  
وـسـاقـوـلـ لـكـمـ إـنـ شـاءـ اللـهـ لـانـ طـبـعـاـ الـفـعـلـ لـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ الزـمـنـ فـعـلـ الـمـاضـيـ الـلـيـ هـوـ آـآـ الـلـيـ هـوـ آـآـ الـلـيـ هـوـ لـاـ يـزالـ  
يـعـنـيـ إـيـهـ الـأـخـتـ كـأـنـ سـؤـالـهـ بـتـقـوـلـ لـيـهـ مـاـ قـالـشـ رـبـنـاـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ آـآ~ 00:51:05

إـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـيـعـمـلـوـنـ الصـالـحـاتـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ طـيـبـ خـلـواـ بـالـكـمـ يـاـ اـخـوانـاـ انـ طـبـعـاـ بـلـاغـةـ التـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ  
بـالـفـعـلـ المـاضـيـ بـلـاغـةـ التـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ عـمـومـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـهـ فـوـائـدـ - 00:51:25

فـاـحـنـاـ التـعـبـيرـ عـنـ الـفـعـلـ المـاضـيـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ كـأـنـ الـمـرـادـ بـهـ ثـبـاتـ هـؤـلـاءـ عـلـىـ الـعـمـلـ الصـالـحـ لـانـ الـمـرـادـ بـهـ ثـبـاتـ هـؤـلـاءـ عـلـىـ  
كـأـنـ الـعـمـلـ الصـالـحـ مـتـحـقـقـ عـنـهـمـ وـتـحـقـقـ عـنـهـمـ - 00:52:18

يـعـنـيـ اـنـ هـؤـلـاءـ ثـبـتوـاـ عـلـىـ الـعـمـلـ الصـالـحـ بـحـيـثـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـهـمـ بـهـ كـانـهـمـ اـهـ مـسـتـمـرـوـنـ عـلـيـهـ فـيـ المـاضـيـ وـالـمـسـتـقـبـلـ اـيـضاـ. كـمـاـ  
قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـتـىـ اـمـرـ اللـهـ اـتـىـ اـمـرـ اللـهـ كـأـنـهـ مـحـقـقـ خـلـاصـ لـانـ هـوـ مـحـقـقـ بـالـفـعـلـ - 00:52:41

وسيأتي لا محالة فلانه سيأتي لا محالة عبر الله عز وجل بالفعل الماضي ولم يعبر بالفعل الايه ولم يعبر بفعل المضارع ولم يعبر بالفعل المضارع. واضح يعني التعبير عن الفعل - [00:53:07](#)

الماضي التعبير بالفعل الماضي بيفيد التتحقق لأنهم متلبسون بالعمل الصالح بالفعل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني هذا ايمانهم تلبس بالعمل الصالح. وايمانهم كان تلبسا بالعمل الصالح. لا ينفك عن العمل الصالح - [00:53:40](#)

طيب ربنا يجزيكم خيرا رب ويحفظكم ان شاء الله باذن الله نلتقي في المرات القادمة على خير وبركة هذا وصلى الله على نبينا محمد والف طول ما هم - [00:54:11](#)